

الفصل السابع

**المقارنة بين استخدامات
مقاييس تقييم المشروعات
قبل تنفيذها**

COMPARISON BETWEEN USES OF PROJECT

APPRAISAL MEASURES

الفصل السابع

المقارنة بين استخدامات مقاييس تقييم المشروعات قبل تنفيذها

COMPARISON BETWEEN USES OF PROJECT APPRAISAL MEASURES

لا يستخدم مقياس نسبة المنافع الحالية إلى التكاليف الحالية لترتيب Ranking مشروعات بديلة Alternatives وفقا لأولوياتها أو أفضليتها Prior- ities بل يستخدم فقط لاختيار Selecting المشروعات التي يمكن قبولها Acceptable عند سعر خصم معين (سعر الخصم الذي يمثل نفقة الفرصة البديلة المتاحة لاستثمار رأس المال في المجتمع). والمشروعات التي يمكن قبولها عند سعر الخصم هذا هي بطبيعة الحال تلك المشروعات التي تكون نسبة منافعها الحالية إلى تكاليفها الحالية أكبر من الواحد الصحيح. ويستخدم معدل العائد الداخلي لترتيب Ranking مشروعات بديلة

Alternatives وفقا لأولوياتها أو أفضلياتها Priorities وذلك في حالة اذا ما كانت هذه المشروعات البديلة مشروعات غير معتمدة على بعضها البعض أو بمعنى آخر مشروعات مستقلة Independent . وترتب تلك المشروعات تنازليا بادئين بطبيعة الحال بالمشروع ذي معدل العائد الداخلى الأكبر .

أما اذا كان عندنا مشروعين معتمدين على بعضهما البعض Mutually Exclusive وأحدهما أكبر (أو بمعنى آخر ذو تدفق نقدي صافى اضافى أكبر) والآخر اصغر (أو بمعنى آخر ذو تدفق نقدي صافى اضافى اصغر) كما هو الحال بالنسبة للمشروعين أ، ب ففي هذه الحالة يمكن ترتيبهما وفقا لأولوياتهما أو أفضليتهما باحدى طريقتين:

المشروع أ (المشروع الاصغر)

التدفق النقدي الصافى الاضافى	التدفق النقدي الصافى	اجمالى المنافع وحدة نقدية	اجمالى التكاليف وحدة نقدية	السنوات
-	٥٠	١٠٠	٥٠	بدون المشروع بالمشروع
٤٠٠-	٣٥٠-	-	٣٥٠	١
٥٠٠	٥٥٠	٦٥٠	١٠٠	٢
٤٠٠	٤٥٠	٥٥٠	١٠٠	٣
٣٠٠	٣٥٠	٤٥٠	١٠٠	٤
٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠	١٠٠	٥

المشروع ب (المشروع الاكبر)

التدفق النقدي الصافي الاضافي	التدفق النقدي الصافي	اجمالي المنافع وحدة نقدية	اجمالي التكاليف وحدة نقدية	السنوات
-	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	بدون المشروع بالمشروع
١٠٠٠-	٩٠٠-	-	٩٠٠	١
٨٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٢٠٠	٢
٧٠٠	٨٠٠	١٠٠٠	٢٠٠	٣
٦٠٠	٧٠٠	٩٠٠	٢٠٠	٤
٥٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٢٠٠	٥

أ - بحساب معدل العائد الداخلي للموارد الاضافية التي استثمرت في المشروع الاكبر أو بمعنى آخر بحساب معدل العائد الداخلي للفرق Difference بين التدفق النقدي الصافي للمشروع الأكبر والتدفق النقد الصافي الاضافي للمشروع الأصغر معتبرين أن الفرق بين التدفقين يمثل تدفقا نقديا صافيا أضافيا لمشروع ثالث بحد ذاته كالتالي:

الفرق بين التدفق النقدي الصافي الاضافى للمشروع الاكبر

والتدفق النقدي الصافي الاضافى للمشروع الأصغر السنوات

وحدة نقدية

٦٠٠ -

١

٣٠٠

٥ - ٢

وإذا وجدنا أن معدل العائد الداخلى لهذا الفرق أعلا من سعر الخصم الذى يمثل نفقة الفرصة البديلة المتاحة لاستثمار رأس المال فى المجتمع فان المشروع الأكبر يفضل المشروع الأصغر والعكس صحيح، أى أنه إذا وجدنا أن معدل العائد الداخلى لهذا الفرق أقل من سعر الخصم الذى يمثل نفقة الفرصة البديلة المتاحة لاستثمار رأس المال فى المجتمع فان المشروع الأصغر يفضل المشروع الأكبر.

ب - أو بحساب القيمة الحالية الصافية لكل من المشروعين مستخدمين سعر خصم معين (سعر الخصم الذى يمثل نفقة الفرصة البديلة المتاحة لاستثمار رأس المال فى المجتمع). ويفضل فى هذه الحالة بطبيعة الحال المشروع ذو القيمة الحالية الصافية الأعلى.